

والنفع لمن لا يرجع الا اليه وليس الخزيه الشريفه من كثيرين  
 وحكمه الحكيم العظم جامعة من العارفين واذن له في اللباس  
 والتكلم لخاصه العام لمن شا من الانام ومع هذا اثره جميع  
 ذلك ولم يعثر بما هناك بل سلك احسن المسالك من الحق لانام  
 والتواضع لجميع الانام بل لم يوجد له تصنيف كتاب الا اناسوا  
 واجواب **وهو** ان بعض الايام حده بقصيدة طنانة انشدها  
 بين يديه فله ذلك وامره ان لا يعثر اليه ولما مات اخوه محمد  
 قام بمنصبه اتم قيامه وسلك في ذلك سلوك ابيه الكرام من طوعا  
 الطعم والنفع لخاصه العام لجميع الانام وكان له اخلاق  
 الطيف من نسيم الحر ووصاف كالسلك اذا فاح واستشر وكان  
 سالكا طريق الاستقامة ملازما لسيرة سلفه ملازما تامه  
 متصفا بالزهد والقناعة موزعا لوقاته لا يصر في ساعه في غير  
 طاعه وعيون كما من الحسن التي زينه الله تعالى فكان احق بها  
 واهلها وكانا عناه القايل بقوله **فا في علاه مقالته الخالف**  
**فمسائل الاجماع فيه تسطر** والآخر بقوله **هـ**  
**لكل زمانا واحد يقيد به** وهذا زمان انتكاشك واحده  
 وكان السيد الجليل المعروف بصايم الدهر القديم الحسيني  
 القايل من راي دخل اجته يهبط صاحب الترجمة ويدين الاثمة  
 بركه ذلك القدر والني عليه بما عدا من الاخبار مما على الامصاه  
 وقد اخذ اليه الشيخ ابو بكر بن عمه الله العيدروني بقوله  
 بدر السعادة قد بد اطلوعه

النفس وطوبى بركة انفاسه على اصحابه وفاق بذلك على اقرب منه  
 وارتابه وكان حسن الخلاق طيب الاعراق يجب مسهل الامور  
 والوفاق عظيم الشهامة حسن الاستقامة لم يدس مقه اده  
 قطبهم بل يرتجى حق منصب العلم ولم يتفق في الاخذ عنه في وطن  
 الي الديار الهندية بل ارسل الي رساله جليله يدق على ان عنة  
 اتم فضيله ولم ينزل في مدينة بل تمام كعفا لجميع الوافدين  
 من الانام وما روي للفقر والمساكين والانام عالفا على يد العلم  
 ونشره مورجا الارجا بطيبه ونشره الي ان انقضت مدة  
 عمره وان حلوه في قبره واستقل ثمنه وستين والى وقبه لها  
 معروف مشهور وبالقرأة والزيارة **محمود عن عبد الله**  
 ابن علوي بن الشيخ عبد الله العيدروس رضي الله عنه امام المائتين  
 الجامع بين العلم والدين السالك سبيل السادة العارفين قدوة  
 اهل زمانه المتقدم على نظريه واقربانه ذو علم فاين نخله فضل  
 يتدفق تدفق الامهار زاحم في الفضائل من تقدم وارتقى في العلم  
 الي المجلد الارفع الاقوم حتى صار من يشار اليه بالاصابع ومن  
 يقول على رايه في الامر الشايع علم علم مشهور وحسن سلوكه  
 مشكوق قد زينه الله بفضل شامل وجهه بعقل كامل  
 وكذبته رعبه ونشابهه في نعم ومن ثم استعمل بحمل العلم  
 الشرعية والفنن الادبية وعلوم العربية حتى يبع في ظلال  
 ودقايقها وقف على بواطنها وحقايقها ومضاميرها كثيرا  
 لا يحصى وكذا مقرواته في كل الفنن واجين بالافتا والتدبير  
 والنقد

عن عبد الله  
 العيدروس

Copy University